العدد (2201) السنة الثامنة - الأثنين (25) تموز 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

نبض الصراحة

فوزنا أضاء شموع التأهل

■ يوسف فعل

أجمل ما في كرة القدم ان تخرج من المباراة فائزاً وتواصل الخطى لتحقيق الأهداف المرسومة للوصول الى نهائيات مونديال ٢٠١٤ في بلاد البن ،وهذا ما حققه منتخبنا الوطني لكرة القدم في مباراته امام المنتخب اليمني في مستهل مشواره بالتصفيات المونديالية، والجميع كان يخشى على الأسود من السقوط في فخ المشاكل الداخلية للمنتخب وشباكها المتشعبة التي نصبها اليه اقرب الناس من دون اكتراث للمصلحة العامة او آثارها السلبية وعواقبها الوخيمة على مسيرة الاسود ، لذلك كان طعم الفوز للمنتخب له مذاق خاص لدى اللاعبين الذين وضعوا خلافاتهم وتجاذباتهم خلف ظهورهم ولعبوا باتجاه واحد ولهدف معين يتمثل في انتزاع الفوز برغم ان منافسهم لم يكن بالقوة الفنية الكافية التي تبث الرعب في قلوب لاعبي منتخبنا الذين قدموا أداءً مقبولاً من الناحية الحسابية لكنه من الحالة الفنية شهد العديد من الملاحظات النقدية التي لابد ان دوّنها الملاك التدريبي للمنتخب بقيادة الالماني سيدكا في مفكرته للعمل على تجاوزها بمباراة الإياب في الثامن والعشرين من تموز الحالي لعدم الدخول في الحسابات المعقدة ، ولا يتوقع احد ان المنتخب اليمني قادر على التغلب على منتخبنا باكثر من هدفين وإزاحة الأسود عن مصارعة كبار القارة للتنافس على خطف بطاقة التأهل الى مونديال البرازيل ٢٠١٤.

واتضح من مجريات اللقاء ان المنتخب الوطني تسوده أجواء الهدوء وصفاء البال وليس هناك ما يعكر الأجواء داخل أسوار المنتخب وانعكس على طبيعة الأداء الفني للاعبين وهذا دليل على انهم نزلوا الى ملعب فرانسوا حريري من اجل هدف واحد لإظهار المعدن الحقيقي لدواخلهم انهم يدافعون عن سمعة كرتنا ، وعليهم تناسي الخلافات التي لا تخدم أحداً وإنما تسيئ إلى سمعة المنتخب الوطني، لأن هناك من حاول التشهير بسمعة المنتخب برش الملح على جرح المشاكل لغايات معروفة ولم تعد خافية على احد!

ومهمة الأسود مازالت في بدايتها وهناك محطات كثيرة بانتظارهم سيواجهونها بهمّة عالية، وعليهم اجتيازها بشجاعة واقتدار لو ارادوا الوصول الى بلاد البن، وهذا يتطلب من اتحاد الكرة والملاك التدريبي للمنتخب واللاعبين العمل كوحدة واحدة متكاملة كالبنيان المرصوص تعلوها المحبة والتعاون ونكرات الذات بعيداً عن التفكير الضيق بمصالح آنية لا فائدة منها تؤثر على مسيرة المنتخب بتحقيق امنية الجمهور بتخطي المنتخبات القارية وصولاً إلى معاودة حلم التأهل للمونديال.

ووفق المستويات الفنية للمنتخبات القارية الكبيرة التي تشهد اغلبها حالة تجديد في دمائها فان منتخبنا باستطاعته المضي قدماً إلى النهائيات بكل ثقة لو تجاوز بعض الثغرات التكتيكية في صفوفه وتخلصوا من أدران الماضي والخلافات الشخصية ،والسعي للقبض على الفرصة الأخيرة للاعبي الأسود بتكرار إنجاز مونديال المكسيك ١٩٦٨، لأن التاريخ يسجل والايام تمضي سريعا لا نريد للاعبي منتخبنا الوطني ان يندبوا حظهم العاثر اذا ضاعت فرصة التأهل على انهم حققوا كل شيء إلا التواجد في نهائيات كأس العالم قبل اعتزالهم ولا بد من ترميم البناء الداخلي للمنتخب على ان يبدأ بالخطوة الاولى التي تتعلق في رفع العامل النفسي الى اقصى حدود ثم الارتقاء بالجوانب الفنية والبدنية والتكتيكية برغم صعوبة المهمة ولكنها ليست مستحيلة على اسود الرافدين لأن منتخبات السعودية وايران وكوريا الجنوبية واستراليا لن تترك الأسود يصولون ويجولون وحدهم في الساحة الكروية الآسيوية من دون منافسة شرسة لإبعاده من صراع الوصول الى مونديال البرازيل ٢٠١٤.

رؤية فنية حول لقاء العراق واليمن

منتخبنا فرض إيقاع لعبه وافتقد التنويع والمباغتة

منتخبنا فرض سيطرته على منطقة العمليات

□ كتب / علي النعيمي
□ تصوير / قحطان سليم

بدد لاعبو منتخبنا الوطني مخاوف مدربهم الألماني سيدكا الذي بالغ كثيراً بالحذر تجاه الفريق اليمني المثقل بهموم الوضع الداخلي الساخن لبلاد اليمن السعيد ما انعكس واقعاً على أداء الأحمر في مباراة أمس الاول السبت التي كانت عراقية بامتياز ولم يظهر أبناء المدرب أمين السنيني بالمستوى نفسه الذي ظهروا عليه خلال التصفيات التمهيدية لبطولة أمم آسيا ٢٠١١ عندما أحرجوا اليابانيين وخسروا معهم بشرف بنتيجة ٢-٣.

تسيد منتخبنا اغلب تفاصيل اللقاء وأجاد بتنظيم اللعب وقدم عرضا طيبا أثمرعن هدفين ملعوبين صنعهما المهاجم يونس محمود ونفذاهما بإتقان اللاعبون هوار الملا محمد وعلاء عبد الزهرة .

وسنتوقف اليوم عند بعض الأمور الفنية التي صاحبت الأداء العراقي في لقائه الأول آملين من الملاك التدريبي تلافيها في لقاء العين القادم يوم الخميس ٢٨ تموز الحالي.

× سيطر منتخبنا على مجريات اللعب سيطرة كاملة وحصل على حيازة شبه مطلقة على الكرة حيث فرض الأسد العراقي أسلوب لعبه وإيقاعه لكننا لم نلمس أداءً سريعاً في بناء الهجمات متبوعاً بنقلات سلسة متواصلة بحيث أربكت الدفاع اليماني أو بعثرت قليلاً من ستراتيجيات تنظيمهم الدفاعي خلال عمر المباريات باستثناء محاولات عدة حيث تنازل الضيوف عن منتصف الملعب وتخندقوا في مساحتهم فانتظرنا من سيدكا كثيراً كي يحدث تغييرات عدة في البناء الخططي كنوع من التغيير التكتيكي من باب المناورة.

× افتقد لاعبو خط الوسط الى التنويع في نقل وبناء الهجمات على الرغم من تغيير جهات اللعب واستغلال عرض الملعب بالانتشار الجيد أو بتبادل المراكز ما بين هوار وكرار وأيضاً صعود ملحوظ للظهيرين باسم وسامل وكان منتخبنا بحاجة الى القليل من الفعالية لحظة تطوير مراحل بناء الهجمات وليست بانسيابية واحدة مكشوفة للخصم التي تعتمد على مقدار التنويع في التحرك من غير الكرة أو سحب الخصم في جهات محددة والتي ترتكز بشكل جوهري على اختلاف بأساليب بناء الهجمة وفق خصائص اللاعبين انسجاماً مع استعدادات وترتيبات فريق الخصم في وضع خططه الدفاعية لإحباط محاولاتنا علماً بأن الأشقاء لم يعدلوا في نمط لعبهم وانتشارهم مع أولوية دفاعية واضحة.

× افتقرت طرق إنهاء هجماتنا الى عنصر (مباغتة الخصم) وكانت سهلة التوقع من قبل مدافعي اليمن كون ان المباغتة تعد معياراً أساسياً آخراً في مرحلة بناء وإنهاء الهجمات حيث مالت طريقة بناء الهجمات عن الكرات الطول التي تلعب على الأطراف بحكم فتح اللعب الذي افلح به كل من علاء عبد الزهرة اليسار وكرار جاسم على اليمن في فتح اللعب وسحب الظهيرين اليمينيين إلى الخارج في حين تولى يونس دور المحطة أو الذي يحجز الكرة فاسحا المجال للاعبي خط الوسط هوار وقصي ومثنى خالد بالتقدم وعمل زيادة عددية والتقدم بيد ان هذا الأسلوب جوبه أيضا بزيادة عددية أو تكتل دفاعي مدروس وموجه في مناطق الدفاع اليمنية خصوصا في الوسط أو على جهة اليسار من منتخبنا للحد من تقدم باسم عباس أو هوار نتيجة لنهج الأشقاء الدفاعي الصارم في حين لو تأملنا جيداً طريقة صناعة الهدف الأول الذي كان عبارة حالة اثنين من لاعبينا ضد أربعة من مدافعي اليمن وبمجرد ما كان التمرير سريعاً أي عامل المباغتة في الاستلام والتسليم حيث ضرب الدفاع اليماني لأنها حالة لعب لم تكن متوقعة من قبل المدافعين وذات الكلام يقال بشأن الهدف الثاني الذي كان من حالة (٢ ضد ٥) ولحظة ما لعبت الكرة بالعمق مع توظيف امثل لخبرة الدولي يونس محمود في التمرير لعلاء حيث تحقق الهدف الثاني.

× المهارات الفنية والتكنيك الفردي للاعبين صب لمصلحة منتخبنا لكننا لم نشاهد أية حالات تفوق واضحة في عمل (واحد ضد واحد) أي تجاوز المدافعين أو المدافع في حالة غياب التكتل أو الإسناد الدفاعي بالنسبة للدفاع اليمني وبرغم تميز هوار الملا محمد في تحركاته وسحب المدافعين او كرار بصفته لاعباً مهارياً كان يلعب على المساحة متى سنحت له إلا أننا كنا نتوقع أن نشاهد حالات انفراد خطيرة في المناطق الحرجة بفضل السرعة ودقة الاستلام والتسليم وتغيير المراكز.

× الاكثارمن الكرات الطوال أو الهوائية علماً أن منهجية نقل الكرات من منطقة الثلث الدفاعي العراقي الى الدفاع اليمني لم تكن خطيرة وسهلة التعامل معها في حين كان ينقصنا لعب الكرات بالعمق، الإكثار (كرات بينية) نحو الفراغ وليس فقط صوب اللاعب المراقب الواقع تحت الضغط لذا كنا نأمل ان نرى تنوعاً أكثر في اختراق دفاعات الخصم كلعب جماعي أو عمل تحركات على شكل (U او V) لخلق الفراغات عند قوس الجزاء من دون الاعتماد على الحلول الفردية الاجتهادية بشكل متكرر.

× أدى كل من قصي منير ومثنى خالد أدوارا مزدوجة في الإسناد الدفاعي والهجومي لكنهما كانا يكثران من مناولات نحو اللاعب المضغوط أو تحت الضغط يونس أو علاء اللذين كانا يستلمان الكرة بطريقة الوقوف العكسي وهذا الوضع يحتاج الى إسناد قريب جدا لكي ينتقل اللاعب من خلف ظلال المدافعين في الفراغ والمساحة المثلى بعد ما يعطي كرته الى زميله، و ان هذا الإسناد إما يكون أمامياً أو جانبياً حسب تمركز المدافع والمسافة مع حامل الكرة لزميل لذا كانت اغلب الكرات تقطع من قبل المدافعين اليمنيين (زاهر فريد – محمد العماري – أحمد الصادق) لبعد المسافة عن لاعبي الإسناد في منتخبنا، كما ان هذا الرباعي فرض طوقاً صارماً على يونس وعلاء و هوار.

× هناك مسألة أخرى مهمة تخص عملية التغطية الدفاعية في ما يتعلق لتقريب المسافات في الخط نفسه ما بين المدافع الظهير وقلب الدفاع أو ما بين الإسناد من قبل لاعبي خطي الوسط سواء للكرات البينية التي تلعب بطريقة (أوفر لاب) أو (دبل باص) لاختراق دفاعاتنا جهة باسم عباس في الشوط الأول أو تلك الكرة الخطيرة الهوائية التي لعبت الى المهاجم أيمن الهاجري والتي تذكرنا بهدف هاري كويل في مرمانا في آسيا ٢٠١١ فلو كان هذا اللاعب قدعمل قفزة ثلاثية قبل الارتقاء لوضع كرته في زاوية حرجة وصعبة على حارسنا كان يلعبها قوسيه ساقطة خلفه نتيجة لضعف في التغطية من قبل المدافع الذي يراقبه بشكل فردي أو تأخر تغطية المدافع الآخر مع اللاعب الهاجري لكن كاصد تصدى لها بكل براعة وهي نقطة بحاجة الى دراسة لأنها تكررت بكثرة في بطولة فوكس ومن السهولة ان تتلقى شباكنا أهدافا نتيجة هكذا هفوات دفاعية التي تعد من أسس التنظيم الدفاعي.

تأهل النجدة والبصرة إلى الدوري الممتاز بالتايكواندو

□ بغداد / إكرام زين العابدين

تأهل فريقا النجدة والبصرة الى مصاف أندية الدوري الممتاز بالتايكواندو للموسم الجديد بعد انتهاء بطولة أندية الدرجة الأولى على قاعة نادي الشرطة ببغداد .

وقال أمين سر الاتحاد العراقي بالتايكواندو عبد الجبار لـ(المدى الرياضي) : ان منافسات البطولة استمرت لمدة ثلاثة أيام بمشاركة عشرة أندية تمثل المحافظات وشهدت تنافسا حادا بين الفرق العشرة التي سعت من اجل حجز مقعد لها في الدوري الممتاز ، وأفرزت لاعبين جيدين بإمكانها تمثيل المنتخب الوطني في الاستحقاقات الخارجية المقبلة .

وأوضح عبود: ان اليوم الأخير من البطولة شهد تنافساً مثيراً بين أربعة فرق هي: النجدة والبصرة والسعد والديوانية توج بعدها فريق نادي النجدة بالمركز الأول وحل البصرة ثانيا فيما حصل نادي السعد على المركز الثالث والديوانية بالمركز الرابع ليتأهل الأول والثاني إلى مصاف أندية الدوري الممتاز بالتايكواندو للموسم الجديد .

وأشار : ان مدرب المنتخب الوطني الإيراني حسين زاده تابع منافسات البطولة منذ اليوم الأول ودعا عدد إلى من اللاعبين الذين برزوا وحققوا نتائج جيدة في البطولة إلى صفوف المنتخب الوطني الأول من اجل تهيئتهم بشكل جيد ضمن فترة الإعداد المقررة لمنتخب التايكواندو .

اتحاد السلة يناقش إعداد منتخباتنا للاستحقاقات العربية والآسيوية

□ بغداد / المدى الرياضي

عقد اتحاد كرة السلة المركزي اجتماعه الدوري نهاية الاسبوع الماضي بمقره في المركز التخصصي تم خلاله مناقشة القضايا المطروحة على جدول أعماله.

وقال الناطق الإعلامي لاتحاد كرة السلة إحسان المرسومي : ان الاتحاد ضيّف مدرب المنتخب الوطني فكرت توما وتباحث معه بخصوص السلبيات والايجابيات التي رافقت مشاركة منتخبنا الأخيرة في بطولة غرب آسيا التي ضيّفها دهوك مؤخراً كما تمت مناقشة المنهاج الفني الذي اعده الملاك التدريبي للاستحقاقات المقبلة لاسيما الدورة العربية التي تضيّفها الدوحة نهاية العام الحالي.

وأضاف: تدارس الاتحاد خلال الاجتماع إعداد منتخب الناشئين لنهائيات آسيا التي تضيفها فيتنام خلال المدة من ١٦ – ٢٨ تشرين الأول المقبل ، وتمت تسمية صبيح الضايف والدكتور مهند عبد الستار للمشاركة في الدورة الإدارية بكرة السلة التي ينظمها الاتحاد الآسيوي في لبنان خلال المدة من ٢٧ – ٣٠ تموز الحالي بشأن طريقة ونظام إقامة مسابقات لعبة كرة السلة الحديثة (٣ X ٣). وأشار المرسومي الى ان الاتحاد يزمع دعوة عضو واحد من كل فروعة في انحاء العراق للحضور الى دورات تثقيفية وادارية يحاضر فيها المشاركون في الدورة الدولية.

كما سمى الاتحاد المدربين صبحي فاروق ودريان داود رين للاشراف على تدريبات المنتخب الوطني للنساء الذي سيعسكر في مدينة اربيل خلال المدة من ١ – ٢٥ آب المقبل تحضيراً للدورة العربية المقبلة فيما حدد اتحاد بغداد المدة من ٢٧ – ٣٠ تموز الحالي موعداً لإقامة دوري نساء بغداد التي تحتضنها قاعة الاتحاد التخصصية بمشاركة أربعة أندية هي الفتاة وأوهان والارمني ومدرسة الاتحاد .

وذكر : ان المجتمعين وافقوا على إقامة دورة تحكيمية في البصرة نهاية تموز الحالي بإشراف الحكمين الدوليين نجم عبد جاسم ومؤيد سامي وتم مناقشة وتحديد مواعيد البطولات المتبقية من منهاج الاتحاد وأوعز لجميع فروعه الشروع بتحديد مواعيد دوري الشباب من مواليد ١٩٩٤ ودوري الدرجة الثانية والنساء .

واختتم المرسومي حديثه : رفض الاتحاد التماس ناديي نفط الجنوب والطارمية بشأن مشاركة الأول في الدوري الممتاز والثاني البقاء في دوري الأول وعدم الهبوط للدرجة الثانية ومنح الاتحاد للفريقين الأفضلية في المشاركة مستقبلاً في حالة انسحاب أي من الفرق المشاركة في الدوري الممتاز والأولى.

السلة العراقية تتأهب للاستحقاقات المقبلة

رأيك وأنت حر

العدالة إلغاء الهبوط

سلام المناصير

حديث الساعة اليوم في الشارع الكروي : كم فريقاً سيهبط إلى دوري المظاليم ؟ المتفق عليه بالأغلبية هو ستة فرق من كل مجموعة وطبعا صدّقنا وعودهم بأن النسخة القادمة ستكون صادقة قولاً وفعلاً ولكن الوضع قد يختلف بعد انتخابات إتحاد الكرة الجديد لأن الكثير من الأعضاء الجدد قطعوا وعوداً لمن أوصلوهم إلى سدة الحكم بإعادة النظر وربما التغيير ، حتى أن أحد الهابطين يقولها بثقة : لا تخافوا علينا جماعتنه استلموا الإتحاد! وآخر يذكرها علنية :إذا ما غيروا آلية الهبوط راح أكشف كلّ أوراقهم ! فيما يتحدث أحدهم أنه يواجه مشكلة مع شرار حيدر كون الأخير المعارض الأشرس لتغيير الهبوط وربط إستقالته بهذا الأمر حصراً .

المهم رئيس الإتحاد نأى بنفسه عن هذه القضية وترك الخيار لتصويت المكتب التنفيذي أو الهيئة العامة وهنا أتساءل : ألم يكن الرئيس الجديد والنائب السابق هو من حدد آلية الدوري، وألم يكن عضو الإتحاد محمد جواد الصائغ هو من نادى بإقامة دوري المحترفين من ١٦ فريقاً، وألم يشتك النائب الأول عبد الخالق مسعود من إرهاق الفرق من مسابقة طويلَة تسببت بإضعاف الكرة العراقية وباتت منتخباتنا تشكو غياب الأسماء الجديدة، ألم يتحدث الجُدد قبل فوزهم بأنهم لن يدخروا جهداً في التطوير والدوري سيكون الأفضل ، فلماذا نجد السكوت يخيم الآن والكل يتهرب من الحديث عن هذا الموضوع ، فهل هو بالفعل كما يصوره شرار حيدر : قنبلة موقوتة !! ولماذا نلجأ إلى الهيئة العامة أو حتى إلى المكتب التنفيذي ما دمتم أنتم من اتخذتم هذا القرار وحظي حينها بموافقة الأغلبية ؟!

ما أثار استغرابي هو دخول بعض الصحفيين على خط المساومات في هذا الموضوع ، كانوا بالأمس أكثر المنتقدين لسياسة اتحاد الكرة وشخوصه واليوم يطالبونه بالرأفة والحكمة بتقليص فرق الهبوط ، فهل نسوا مقالاتهم التي تريد دورياً نظامياً يستحق المشاهدة والمتابعة، وهل تخلوّا عن فكرة مسابقة محترمة منتظمة لا تعتمد المحسوبية والمجاملات ، ولماذا بدأ البعض منهم يتوسل الإتحاد بإبقاء بعض الأندية فهل ستضيع "الإكراميات" ، وهل من هبطوا وسيهبطون هم أفضل تاريخاً واسماً وشهرة وانجازات من "ريفر بليت"الذي لو كان لدينا فريق بحجمه ومكانته لأعلنا الحِداد والغينا المسابقات لعام كامل حتى يعود من جديد؟ والله لو هبط من هبط فلن نقبل أو نتراجع عن المطالبة بدوري يعتمد ١٦ فريقاً ، فرق تستحق التواجد لا أن تنتظر العطايا أو الهبات أو تسعى لشراء بعض الاقلام في محاولة يائسة جديدة بعد ان فشلوا في البقاء برغم ميزانية خمسة مليارات دينار وليس دولار !

أتصور أن الإتحاد لو أراد ان يكون منصفاً مع الجميع عليه أن يلغي الهبوط ويزيد الصعود الى ٨ فرق ويعيدنا إلى ٣٦ فريقا وتقسم على ثلاث مجموعات وطبعا نزيد العدد تدريجياً حتى يصبح دورينا في ٢٠١٥ بمشاركة ٤٥٨ أي بتواجد كل فرق الوطن وربما الإستعانة لاحقاً ببعض الفرق الشعبية وفي وقتها سنحقق انجازاً لم يسبقنا فيه أحد بالعدل والمساواة ولن نرى بعد اليوم قراراً ظالماً يستهدف فلاناً أو علاناً!